

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 215 @ عوضا عن الشمس بن القصبى السخاوي وفي سنة .

تسع وستين فأقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع إلى القاهرة فكانت منيته بحلب قريبا من سنة سبعين أو بعدها عفا الله عنه . .

586 أحمد بن محمد الشهاب الصفدي قاضيها الشافعي ويعرف بابن الفرعمي / نسبة لقرية من ضواحي صفد . ولي قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد يسير وذلك بعد السبعين ولم تحمد سيرته في أول المرتين وأما في الثانية فكان أشبه خوفا وبلغني من فضلاء بلده أنه كان فاضلا وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه . .

587 أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيربي . / يأتي قريبا . .

588 أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندري المالكي . / قرأ على شيخنا الترغيب المنذري وغيره وكان حسن القراءة فاضلا . .

589 أحمد بن محمد شريف كان خادما شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية ويعرف بابن كندة . / استقر في الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم له عنها . ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشرين ربيع الأول سنة تسعين وقد قارب الأربعين . وكان كأبيه عاقد يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط في الثروة وله نظم . .

590 أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالي حفيد أخت الجمال الاستادار / كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتا وأشعارا وفوائد وخلفه ابنه في رزقه بمنية خضير من المنزلة ولكنه ضبط موجوده وصاهر بني الجيعان . .

591 أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصري بن فهد تصغير فهد ويعرف بابن المغيربي بالتصغير أيضا وأمه أمة سوداء . / ولد بعد السبعين وسبعمائة ونشأ في حجر أبيه فلم شغله بعلم ولكنه زوجه ابنة الأمير أبي بكر بن بهادر وأكثر من معاشرة الترك مع تزيه بزيهم ومعرفته بلسانهم فراج عندهم لا سيما مع انتسابه للفقراء حتى أنه ولي في سلطنة الظاهر جقمق مشيخة المقام الدسوقي وانتزعه ممن كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز في شيء ممن يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من يمين يحلفها فيما لا قيمة له مع إظهار تحري الصدق والديانة البالغة ويتوسع في المأكول والملابس من غير مادة فلا يزال مديونا ويشكو الضيق واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة أشهر في ليلة ثامن ذي الحجة سنة .

592 أحمد بن محمد الأمير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب